

المجاعة فوق النزوح: لاجئو فلسطين محرومون من الاحتياجات الأساسية في غزة

٢٥ حزيران ٢٠٢٤



(sites/default/files/content/news_articles/news_article_135429_67029_1719319277.jpg/)

عائلة أبو النصر مجتمعة في خيمتهم على الشاطئ في رفح، جنوب غزة. الحقوق محفوظة للأونروا، ٢٠٢٤

لتحميل مصادر وسائط المعلومات الخاصة بالأونروا، انقر هنا

(https://www.dropbox.com/sh/kA7ongfzlsilfe/AAASDoPRSJyXDe-YPJoyZHqTa?dl=)

كان علاء يعمل خياطاً في بيت لاهيا في غزة. وهو أب لأربعة أطفال، ثلاثة منهم يعانون من مرض الثلاسيميا، وهو مرض في الدم يجعل توافر الطعام المغذي أمراً حيوياً لبقائهم على الحياة. وكلما كانت نوعية طعامهم أفضل، كلما طالت الفترة بين عمليات نقل الدم لآ نتيجة لذلك، فإن نقص الرعاية الطبية وندرة الغذاء في قطاع غزة الذي دمرته الحرب - الوجبات الطازجة والمغذية - يمثلان تحدياً محتملاً بالموت بالنسبة لهم.

قبل الحرب، كان كل من ميسرة (٢٣ عاماً) وعبد الله (٢١ عاماً) وسمير (١٨ عاماً) يحتاجون إلى الدم كل أسبوعين، وذلك اعتماداً على نوعية طعامهم. ويعني سوء التغذية الناتج عن أنهم يحتاجون الآن إلى عمليات نقل دم كل أسبوع. كما أن ندرة الأدوية تعرض حياتهم للخطر ويروي علاء قصة نزوح أسرته، وهي قصة يبدو أن لا نهاية تلوح لها في الأفق، حيث إن ، ومتجره قد دمر. "في البداية، تركنا منزلنا في بيت لاهيا بعد أن تلقينا أوامر الإخلاء وذهبنا إلى مدرسة الفاخورة التابعة للأونروا، على أمل أن تكون مكاناً آمناً. كما أنها كانت قريبة من المستشفى، وهو أمر مهم بالنظر إلى أن أطفالنا بحاجة إلى عمليات نقل دم. لكن سرعان ما اشتد القصف من حولنا، وفي نهاية المطاف أصيبت المدرسة التي كنا نحتمي بها. هربنا دون أن نأخذ معنا أي شيء. كنت أركض في الشوارع مع أطفالنا والقذائف تتساقط من المنازل تنهار على الطرقات. لا أعرف كيف نجونا، لكننا نجونا. قتل العديد من الناس من حولنا عندما وصلنا إلى مستشفى النصر للأطفال، بقينا هناك".

وقد أجبروا مرة أخرى على الفرار عندما تم قصف المستشفى. "كان الحشد مرعباً. كنت خائفاً لأنني لم أتمكن من حمايتهم من الناس أثناء تدافعهم في المنطقة. كان الآلاف من الناس يتدافعون خارج المستشفى، وكانت الطائرات الحربية تتذكر طفلين قتلوا في ذلك اليوم"، يروي علاء بألم.

(/ar/search/google)

تبرع الآن English

(/newsroom/features/starvation-top-displacement-palestine-refugees-deprived-basic-needs-war-rages-gaza)

(ar/)

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى



(sites/default/files/picturef_14.jpg/)

قام النازحون بنصب خيامهم على الشاطئ في المنطقة الوسطى بسبب اكتظاظ مراكز الإيواء في ظل فرار الناس عدة مرات من قطاع غزة يواجهون ظروفًا معيشية قاسية. الحقوق محفوظة للأونروا، ٢٠٢٤.

ويكمل علاء حديثه بالقول: "عندما أعلنوا عن عملية رفح، انتقلنا مرة أخرى إلى منطقة اله لم أستطع العثور على مكان قريب من أي مستشفى في الجنوب، لذلك استسلمت للواقع خيمة في المواصي، هنا في الصحراء، على هذه الكثبان الرملية. لا يوجد مصدر مياه مستشفى قريب. وبينما كنت أبني خيمتنا، انهار عبد الله أمامي. عندما لم أجد وسيلة لنقله إلى مستشفى الأقصى، حملته. كان المستشفى ممتلئًا بالقتلى والجرحى المقصف المستمر. لم أجد سريرا فارغا له، كانت فوضى عارمة! كانت الدماء في كل مكان، متناثرة على أرضية المستشفى. عندما فحص الطبيب ابني وجد أنه بحاجة إلى وحدات الدم. لم تكن وحدات الدم متوفرة في المستشفى نظرا لوجود الكثير من المصابين الذين بحاجة إلى نقل دم أيضا".

غادر علاء المستشفى للبحث عن متبرع. "ذهبت أطلب من المارة التبرع بالدم. كنت أتوسل عمليا، لكن الكثيرين أخبروني أنهم لم يأكلوا وخافوا من أن يغمى عليهم. وجدت شابا للتبرع. عندما عدت إلى المستشفى، كان ابني عبد الله قد توفي بالفعل. مات عبد الله وار هذه الدنيا الظالمة".

ولا تزال معاناة عائلة أبو النصر مستمرة، حيث إن عدم توفر الغذاء الصحي يعرض أهد الآخرين لخطر التعرض لمصير عبد الله.

وتواصل الأونروا دعم النازحين أينما كانوا بالمساعدات المتاحة، كلما كان ذلك ممكنا. وعائلة أبو النصر حصتها الغذائية من الوكالة والدعم الطبي من عيادة محلية تابعة للأونروا ذلك، فإن هذا بعيد عن أن يكون كافياً.

(/ar/search/google)

تبرع الآن English

(newsroom/features/starvation-top-displacement-palestine-refugees-deprived-basic-needs-war-rages-gaza)



(sites/default/files/picture3_13.jpg/)

فارس يجلس في خيمته في وسط غزة. لقد تعرض للنزوح خمس مرات منذ بدء الحرب في تشرين الأول ٢٠٢٣. الحقوق محفوظة للأونروا، ٢٤

فارس قنديل، ٦٩ عاماً، نازح أيضاً. إنه ينحدر من صبرا في غزة. كان يعمل ميكانيكي ويعمل في مجال العقارات عندما يسمح له الوقت بذلك. كان لرحلة نزوحه خمسة مراحل الآن. في البداية، نرح من صبرا إلى دير البلح ثم إلى رفح. وعندما جاءت أوامر الإخلاء لرفح إلى الانتقال إلى خان يونس، ومن هناك وجد نفسه الآن في الزوايدة وسط قطاع غزة.

يعاني فارس من أمراض مزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، ما جعل من الصعب عليه كثيراً، خاصة في ظل عدم وجود أدوية للسيطرة على أمراضه. لقد اجتاعه الخوف وهو اعتقال الفلسطينيين خلال رحلات النزوح التي قام بها. كما شهد عمليات مضايقات وقتل الناس على خلع ملابسهم والتخلص من القليل من المتعلقات الشخصية التي كانت بد لاجتياز نقاط التفتيش. لقد أخبرنا أنه توقع الموت في عدة مناسبات، حيث تعرض منزله الجزئي بقذائف المدفعية التي لا تزال بداخله، ما جعله غير صالح للسكن.

في خضم كل هذه الصدمات، فإن أزمة الجوع التي صنعها الإنسان هي أكثر ما يصيب يتلقى فارس، كغيره من النازحين، مساعدات من الأونروا، يتم توزيعها داخل ملاجئ ويشمل ذلك الأغذية المعلبة والدقيق. إلا أن القيود المفروضة على سبل الوصول إلى قد وحوله قد أعاقت تدفق المساعدات التي لا تكفي أبدا لتلبية الاحتياجات الهائلة لما مليوني نازح.

ويقول فارس: " الموت هنا لا يأتي فجأة، ولكن الحياة هنا تأتي فجأة". وفي حديثه عن من رحلاته، يتذكر فارس عندما زار القدس عام ١٩٧٢. ويتذكر كيف كان يصلي في المسجد ويتسوق في سوق الزاوية في المدينة، واثقا من أنه سيعود يوماً ما. "على قادة ال يكونوا جادين في معالجة هذه القضية وأن يقفوا إلى جانبنا وإلى جانب شعبنا. لقد فصولاً من مأساة النزوح، من التجويع والقصف الشديد والدمار. هذه المأساة المرعبة تتوقف"، يقول فارس.

للإشتراك في قوائم الأونروا الاخبارية

اشترك في نشرتنا الاخبارية لتلقي آخر الأخبار والتحديثات حول عملنا مع اللاجئين الفلسطينيين في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

البريد الإلكتروني

الاسم الأول

اسم العائلة

United States of America